

ما حكم الشرع في الذهاب لقبور الصالحين بحجة القرابة وكذلك الاحتفال بالمولد وهل هناك كتب بهذا الموضوع؟

صالح الفوزان

ما حكم الشرع في الذهاب لقبور الاولياء والصالحين والمولد بحجة القرابة؟ وما حكم الشرع باحتفال المولد مولد النبي صلى الله عليه وسلم. وما هي الكتب التي تدلونا عليها في هذا الموضوع؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب -

[00:00:00](#)

رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فان زيارة القبور سواء قبور الاولياء والصالحين وقبور عموم المسلمين بل زيارة القبور عموما حتى قبور الكفار زيارتها اذا كانت للموعظة تذكرا لآخرة والاعتبار بالمصير فهذا امر -

[00:00:20](#)

مشروع وكذلك الدعاء للمسلمين لأموات المسلمين والاستغفار لهم والسلام عليهم هذا امر مشروع ومطلوب. قد قال صلى الله عليه وسلم زوروا فانها تذكروا بالآخرة. اما اذا كان القصد من زيارة الاولياء والصالحين التبرك بهم والاستغاثة بهم وطلب الحوائج منهم فهذه

[00:00:40](#) - زيارة

وفي المحرمة وهي شرك اكبر يخرج من الملة لانه شرك بالله عز وجل وصرف للعبادة لغير الله عز وجل من الدعاء والاستغاثة والذبح والنذور والتبرك والطواف في قبورهم. هذه امور شركية ينهى عنها الاسلام. بل حتى لو زارها من اجل الصلاة عندها. فهو لا يقصد

[00:01:00](#) - القبور وان -

انما يقصد للصلاة وجه الله عز وجل ولكن يظن ان الصلاة عند القبور لها فضيلة او ان الدعاء عندها دعاء الله عندها له فضيلة فهذه بدعة او وسيلة من وسائل الشرك فكيف بفعل الشرك نفسه عندها من دعاء للاموات اغاثة بهم ذبح لاضرحتهم -

[00:01:20](#)

طرح النذور لهم كل هذه عبادات عظيمة لا يجوز ان توجه لغير الله سبحانه وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. واما مسألة المولد حياء المولد النبوي والمشاركة فيه -

[00:01:40](#)

فاحياء المولد بدعة ما انزل الله بها من سلطان. لم يشرع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احياء الموالد. ولم يأمرنا بها ولم يفعلها هو صلى الله عليه وسلم ولم يفعلها خلفاؤه الراشدون من بعده ولا الصحابة ولا القرون المفضلة. قد قال عليه الصلاة والسلام عليكم

[00:02:00](#) - سنتي. سنة -

الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وفي رواية وكل ضلالة في النار. فامر بالتمسك بسنة سنة خلفائه الراشدين ونهى عن البدعة والبدعة هي فعل شيء على -

[00:02:20](#)

التقرب الى الله لم يفعله الرسول ولم يأمر به ولم يقر عليه آآ احدا من صحابته هذا هو البدع قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فلا نجد لهذه الاحياء الموالد خصوصا مولد الرسول صلى الله عليه وسلم. لا نجد له ذكرا في احاديث الرسول

[00:02:40](#) - صلى الله عليه وسلم -

ولا في عمل خلفائه الراشدين ولا في عمل القرون المفضلة الاربعة التي قال فيها صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال الراوي لا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاث ثم انها تحدث بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا -

00:03:00

يؤمرون الحديث الحاصل ان هذا المولد واحياء واحياه على مدار السنة بدعة ما انزل الله بها من سلطان والرسول صلى الله عليه وسلم نهى عنها حذر منه والبدع توجب غضب الله سبحانه وتعالى وتوجب مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم. قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وما - 00:03:20

نهاكم عنه فانتهوا. فالواجب اتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. والاقتراء به والتأسي به صلى الله عليه وسلم. والتأسي بخلفائه وصحابته والتابعين لهم باحسان وهؤلاء ينهاون عن البدع والمحدثات وينهاون عن اقامة الموالد لا للرسول صلى الله عليه وسلم -

00:03:40

ولا لغيره. الواجب الحذر من هذا الدعاء النهي عنه وعدم المشاركة فيه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. لفت نظري جملة قالها في هذا السؤال شيخ صالح ارجوكم ان تدلونا على كتاب في الاحتفال بالمولد. ليس هناك كتاب آآ يعتمد عليه في احياء - 00:04:00 بدعة الموت كلها كتب خرافية ومن وضع الوظائف وكذب الكذابين. وانما الكتب في النهي عن اقامة الموالي. ومن ذلك ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. فذكر ان من مخالفة الكفار عدم اقامة الموالد. لان اقامة

الموالد من - 00:04:20

اعمال الكفار من اعمال النصارى ومن شابههم وكذلك المولد في تحريم الاحتفال بالمولد بالفاكهاني وهو مطبوع وكذلك آآ كتاب الابداع في مظار الابتداع في الشيخ علي محفوظ الازهري وكذلك كتاب البدع والنهي عنها لابن وضاح - 00:04:40 ما كتب في هذه الايام لان بدعة المولد لان بدعة المولد ظهر شرها وكثر المنافحين عنها فقام العلماء جزاهم الله خيرا بالرد على هذه البدعة ومن ذلك ما كتبه الشيخ اسماعيل الانصاري رحمه الله - 00:05:00

في كتاب مستقل في النهي عن احياء الموارد وكذلك ما كتبه الشيخ العلامة سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله في التحذير من البدع ومنها الاحتفال بالمولد كذلك ما كتبه الشيخ ابو بكر الجزائري المدرس في المعهد النبوي والواعظ فيه فانه كتب كتابا حافلا - 00:05:20

النهي عن هذه البدعة التحذير منها والرد على من يروجها. مدرس في المسجد النبوي او في المعهد النبوي. المسجد النبوي ومتقاعد مدرس المسجد النبوي اذا ليس هناك كتب يعتمد عليها تجعل الاحتفال بالموالد آآ امرا مشروعا. كلها كتب - 00:05:40 خرافية لا يعتمد عليها بل بل انها نقضت ورد عليها والحمد لله. وبين ما فيها من البطلان بالكتب التي ذكرناها. نعم. جزاكم الله خيرا فما اليكم. لذلك نعم. اذكر رسالة للشيخ محمد ابن ابراهيم. نعم. رحمه الله مفتي الديار السعودية. اه في تحريم الاحتفال بالمولد -

00:06:00

والرد على من اجازه. نعم - 00:06:20